من التكوين
إلى الرؤيا

٧

أعمال الرسل ورسائل بولس

يوسف رياض

Scanned with CamScanner

رسالة تسالونيكي الثانية

Scanned with CamScanner

مقدمة

كاتب الرسالة

هو بولس. وذكر ذلك في الرسالة مرتين (انظر ١: ١؛ ٣: ١٧).

الموجهة إليهم الرسالة

للكنيسة نفسها التي وُجِّهت إليها الرسالة الأولى.

تاريخ الكتابة

كتب بولس هذه الرسالة من كورنثوس، وبعد بضعة أشهر من الرسالة الأولى، أي نحو عام ٥١ أو ٥٢ م.

طابع الرسالة

رسالة صغيرة، وهي مثل الرسالة الأولى مليئة بالمشاعر الدافئة من جانب الرسول للقديسين، لكن النغمة هنا أكثر جدية، نظرًا لمحاولات المعلمين الكذبة إفساد التعليم الخاص بالرجاء المسيحي. وتتكرر في الرسالة كلمة "أيها الإخوة" سبع مرات (١: ٣؛ ٢: ١، ١٣، ١٥؛ ٣: ١، ٦، ١٣). ورغم صغر الرسالة، فإنها تتضمن أربع صلوات من الرسول لأجل التسالونيكيين كالآتي:

Scanned with CamScanner

١: ١١، ١٢؛ ٢: ١٦، ١٧؛ ٣: ٥؛ ٣: ١٦.

غرض الرسالة

هذه الرسالة تعالج ثلاث مشاكل واجهت المؤمنين في تسالونيكي: ازدياد الاضطهاد؛ والرسالة المزورة التي وصلتهم كأنها من بولس، والتي تقول إن يوم الرب قد حضر؛ وترك بعض المؤمنين لأعمالهم الزمنية. لذا فقد كُتبت هذه الرسالة بغرض تثبيت المؤمنين في مواجهة الضيق والاضطهاد، وتصحيح أفكارهم عن مجيء الرب والذي يعقبه يوم الرب. وكذا تشجيعهم على العمل اليومي لكسب القوت.

لقد ظن المؤمنون في تسالونيكي أن الضيقات الواقعة عليهم هي جزء من يوم الرب. والرسول يصحِّح أفكارهم بالنسبة لهذا الأمر، ففي يوم الرب سينصب الغضب على الأشرار لا الأبرار. صحيح تميَّزت فترة الكنيسة بصفة عامة بالضيقات والاضطهادات، وأيضًا بالانحراف عن التعليم الصحيح، ولكن يوم الرب يرتبط بالضيقة العظيمة، وبالارتداد الكامل على الحق الإلهي.

موضوع الرسالة

هذه الرسالة، مثل الرسالة الأولى، مشغولة بالأخرويات، وإن كانت الرسالة الأولى انشغلت بمجيء الرب، فإن هذه الرسالة مشغولة بيوم الرب. وكما تضمنت الرسالة الأولى أهم أجزاء الوحي عن رجاء مجيء المسيح، تتضمن هذه الرسالة أهم أجزاء الوحي عن ظهور ضد المسيح. الرسالة الأولى كانت لتشجيع المؤمنين إزاء الاضطهادات، وهنا لتثبيتهم إزاء الضلالات.

Scanned with CamScanner

مقارنة بين رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية

الرسالة الأولى	الرسالة الثانية
طمأنة المؤمنين من جهة الراقدين	طمأنتهم من جهة الأحياء
شرح تفصيلات مجيء الرب	شرح تفصيلات يوم الرب
تتضمن أوضح الإعلانات عن مجيء الرب لأجل قديسيه (ص٤)	تتضمن أوضح الإعلانات عن مجيء إنسان الخطية، النبي الكذاب (ص٢)

تقسيم الرسالة

تتكون الرسالة من ثلاثة أصحاحات، تتحدث عن تشجيع القلب (ص١)، وتنوير الذهن (ص٢)، وتقويم المسار (ص٣).

الأصحاح الأول: تعزية لتشجيع المتألمين.

الأصحاح الثاني: تصحيح لإراحة المتشككين.

الأصحاح الثالث: مناشدات لتثبيت المؤمنين وحث الخاملين.

أو يمكن تقسيمها بطريقة أخرى:

١. أصحاح ١ استعلان الرب يسوع من السماء

٢. ص٢: ١-١٢ ماذا سيسبق إستعلان المسيح؟ إنه استعلان الأثيم إنسان الخطية، ضد المسيح.

٣. ص٢: ١٣-٣: ١٨ مناشدات ختامية بالارتباط بقرب مجيء الرب.

Scanned with CamScanner

الآية المفتاحية

«والرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ» (٣: ٥).

كلمات مفتاحية:

الرب، ربنا، ... : ٢١ مرة

الله، إلهنا، ... : ١٨ مرة

الإخوة: ٧ مرات

١

كلمات تشجيع

إن الاضطهاد الذي تقبله التسالونيكيون جعل إيمانهم ينمو ومحبتهم تزداد وصبرهم يظهر. فماذا كان يعوزهم إذاً؟ لاحظ أن الرجاء، هذه المرة لا يُذكر، ولا فرح الروح القدس (قارن ١تس١: ٣، ٦ مع ٢تس١: ٣، ٤). فهم بدل انتظار الرب، وجّهوا النظر إلى ظروفهم، وإذ ارتبكوا بظروفهم ضاع منهم الرجاء المبارك. ويقيناً كان المعلمون الكذبة الذين اندسوا بينهم (كما نرى في أصحاح ٢) هم السر في غياب هذا الركن الهام في الحياة المسيحية.

إن الاضطهاد الذي يحتمله المؤمنون ليس بسبب غضب الرب عليهم، بل بسبب غضب الأشرار، وهذا يدل على أننا ما زلنا في يوم البشر، لا في

يوم الرب؛ ففي يوم الرب سيحدث العكس تمامًا، إذ سيرتاح الأبرار ويعاقَب الأشرار.

والآلام التي تحمَّلها القديسون في تسالونيكي كانت لتأهيلهم لملكوت الله (ع٥). ليس تأهيلهم شرعيًا، فهذا تم فعلاً بعمل المسيح لأجلنا على الصليب (كو١: ١٢-١٤)، بل تأهيلهم أدبيًا.

نحن من السهل علينا أن نرى أن دخول الأشرار إلى الضيقة هو من أعمال العدل، فهل دخول المؤمنين إلى الملكوت هو أيضًا من أعمال العدل (ع٥، ٦)؟ الإجابة: نعم، ففي سياسة الله أن يستعلن بره في إدخال القديسين إلى الملكوت، ولهذا فقد سمح لهم بالاضطهاد، الأمر الذي برهن على حقيقة إيمانهم وصحته، وأنه لم يكن مجرد معلومة أقنعت الذهن، بل حقيقة ملكت القلب. نعم، أثبت الاضطهاد أن هؤلاء المؤمنين يحبون الله لذاته لا لعطاياه (يع١: ١٢؛ ٢: ٥). كما أن الضيق أنشأ فيهم صفات أدبية، استخدمها الله في تنقيتهم وترقيتهم (انظر رو٥: ٣، ٤؛ يع١: ٢-٤)، وهو يُسَرّ بأن يكافئ عليها بالملكوت (انظر تك٤١). ثم إن هؤلاء المؤمنين الأعزاء حملوا الصليب وراءه في يوم رفضه، فكيف لا يملكون معه (٢تي٢: ١١، ١٢؛ قارن مع ٢صم ٢٣: ٨-٣٩)؟

كأن الله بسماحه لشعبه بأن يُضطهد من الأشرار، إنما يفعل ذلك لغاية مزدوجة: أولاً أن يختبر مدى أهلية قديسيه للمُلك، وبالتالي يَستعلن عدله في إدخالهم هذا الملك؛ وأيضًا ليدمغ استحقاق الأشرار للدينونة. ولهذا فإن الرسول بولس يضع أمام المؤمنين حقائق تجعلهم يعرفون أن انتصار الذين يضطهدونهم ويضايقونهم، والآلام التي هم يتحملونها، هذه وتلك إنما هي لفترة محدودة فقط.

Scanned with CamScanner

فكرة:
لا عرش بدون عار ولا مجد بلا هوان، ولا إكليل لا يسبقه صليب.

والرب "إله مجازاة، يكافئ مكافأة" (إر٥١: ٥٦)، وهو ما سيحدث في ذلك اليوم" (ع١٠)، أي "يوم الرب" الذي يرتبط بظهور الرب المجيد.

فأولئك الذين ظلوا بإرادتهم لا يعرفون الله الحقيقي، وكذلك المسيحيون بالاسم الذين لا يطيعون الإنجيل (ع٨)، سينالون الجزاء: "هلاك أبدي" (ع٩)؛ بينما "القديسون" أي "جميع المؤمنين" سيُرون في صحبة الرب مشتركين في مجده الذي يدعو إلى الدهشة (ع ١٠؛ مت١٣: ٤٣). ذلك اليوم سيكون بكل معنى الكلمة يوم الانتقام (ع٨)، بعد أن احتقر الناس سنة الرب المقبولة (انظر إش٦١: ٢). وسيتمجد الرب في انتقامه من الأشرار، وأيضًا سيتمجد «في قديسيه، ويُتعجَّب منه في جميع المؤمنين». ليس فقط سيتمجد من المؤمنين، بل أيضًا سيتمجد "في المؤمنين"، ففي ذلك اليوم سنظهر معه وعلى مثاله (في٣: ٢١؛ يو١٧: ٢٢، ٢٣)، وستنظر كل الخليقة إلى الكنيسة، ويُمَجِّدون الله، حيث إن كل ما نحن عليه هو ثمرة عمله.

يا لغبطة المؤمنين، سواء بمجيء الرب لأجل قديسيه، كما شرح الرسول في الرسالة الأولى (٤: ١٣-١٨)، أو مع قديسيه في الظهور، كما يُوَضِّح هنا!

لكن سرور الله وصلاة بولس أن لا ننتظر حتى ذلك اليوم، بل من الآن يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح في كل واحد ممن هم له.

ع٥) **بَيِّنَة**: برهان إيجابي. ع٩) **هلاك أبدي**: الهلاك لا يعني الفناء، وإلا فلا معنى

Scanned with CamScanner

أوصف الهلاك بأنه أبدي، بل تعني الخراب وفقدان الخير والسعادة. ع١٠) **لأن شهادتنا عندكم صدقت. في ذلك اليوم:** عبارة "لأن شهادتنا عندكم صُدقت" هي جملة معترضة، تعود على أن المؤمنين في تسالونيكي سيتمتعون بالراحة (ع٧) في ذلك اليوم (أي يوم الرب – ع١٠)، لأنهم صدقوا الشهادة التي قالها الرسول عن المسيح. فالاختلاف الحادث في الظهور بين الفريقين، سببه اختلاف موقفهم من الخبر السار الآن.

٢

تصحيح الفكر من جهة يوم الرب

يتحدث الرسول في هذا الأصحاح عن الموضوع الرئيس الذي بسببه كتب هذه الرسالة، أعني تصحيح الفكر بالنسبة لمجيء يوم الرب. ويبدأ بالتوسل إلى المؤمنين محركًا عواطفهم بمجيء ربنا يسوع واجتماعنا إليه (انظر التعليق أسفل – ع١). ولقد كان هناك سؤال هام يقلق التسالونيكيين بشدة: هل يوم الرب حضر بالفعل؟ كانت ضيقاتهم توحي بذلك، وكان المعلمون الكذبة يؤكدونه، لكن الرسول يجيب "كلا"، فيجب أن يسبق يوم الرب ثلاث حوادث:

١. اجتماعنا إلى الرب في السماء (ع١).

٢. ارتداد الكنيسة الاسمية واليهود ارتدادًا كاملاً (ع٣).

٣. ظهور ضد المسيح، الأثيم.

نعم، إن أيام المسيحية كانت كلها ضيق، ولكن الكنيسة لن تجتاز "الضيقة العظيمة". وصحيح أن الارتداد مَيَّز المسيحية من باكورة أيامها (انظر ٢تي؛ ٢بط؛ ٢يو)، لكن

Scanned with CamScanner

الارتداد العام وإنكار المبـادئ الكتابية كلية، سـيحدث بعد رفع ما يحجز والـذي يحجز (أعني الكنيسة والروح القدس).

إذا فترتيب الأحداث هي أن اسـتعلان "الأثيم"، سيسبق اسـتعلان المسيح، ولكن سيسـبقه الاختطاف، وبالتالي رفع الروح القدس مع الكنيسة.

نلاحـظ أن الرسـول بولس تحـدث هنا عـن بدايـة يوم الـرب، بينمـا الرسـول بطـرس حدثنـا عـن نهايته (٢بط٣: ١٠).

في منتصف أسبوع الضيق (أسـبوع دانيآل السبعين) ستظهر شخصية رهيبة تُدعى "إنسان الخطية"، وأيضًا "ابن الهلاك" (ع٣) وأيضًا "الأثيم" (ع٨). الأسماء الثلاثة المذكورة هنا هي للشـخص عينه. الاسم الأول يتضمن أنه شخصية تُجَسِّد الخطية والعصيان، والاسم الثاني يشير إلى مصيره الأبدي؛ والاسم الثالث يوحي بأنه لا يخضع لأي ناموس، بـل "يفعل كإرادته" (دا١١: ٣٦). وهذه الأسـماء تُظهر، عن طريق المفارقة، صفات وخصائص الرب يسـوع: البار، المخلِّص، الذي أطاع الآب حتى الموت، موت الصليب.

نعلم أن الشـيطان هـو المُضِل الأعظم، وفـي جعبة الشـيطان رجل هو تجسـيم للضلال، سـيُظهَره في وقته، بعد طـرده هو وملائكته من السـماء (رؤ١٢: ٧-١٠). وطبعًا من المسـتحيل أن تظهر تلك الشخصية ما لم يهيئ الشيطان الجو لظهورها، نعم كان يستحيل أن يَدَّعي شخص أنه الله، قبل أن يُوْجِد الشـيطان خلفية الارتداد عن الله أولاً. وهو سيفعل ذلك في النصف الأول من أسبوع الضيق، بجعل الناس تتحول نهائيًا عن المبادئ الكتابية، حتى ما يجلس

Scanned with CamScanner

على هذا العرش الخالي (بحسب زعمهم) إنسان الخطية ابن الهلاك!

بعض أسماء هذه الشخصية الشريرة

- إنسان الخطية (ع٣).
- ابن الهلاك (ع٣).
- الأثيم (ع٨).
- الملك (إش ٣٠: ٣٣؛ دا ١١: ٣٦).
- النجس الشرير (حز ٢١: ٢٥).
- الراعي الباطل (زك ١١: ١٧).
- ضد المسيح (١يو ٢: ٢٢).
- الوحش الطابع من الأرض (رؤ ١٣: ١١)
- النبي الكذاب (رؤ ١٦: ١٣؛ ١٩: ٢٠؛ ٢٠: ١٠).

ويوضح الرسول أن "سر الإثم" الآن يعمل (قارن ١يوحنا ٢: ١٨)، لكنه لا يعمل بصورة علنية بل بصورة سرية. على أن الطابع السري للإثم لن يظل سريًا عندما "يُستعلن الأثيم". وما يحجز (ع٦) هو على الأرجح وجود الكنيسة في الأرض، أو قد يكون هو الحكومات المرتبة من الله (رو ١٣: ١؛ قارن مع رؤيا ١٣: ٢)؛ وأما "الذي يحجز الآن" (ع٧) فهو الروح القدس الساكن في الكنيسة، إذ يُقيم حائلاً ضد ظهور الأثيم في العالم؛ وعندما يترك الأرض مع الكنيسة عندئذ ينطلق الإثم بدون مانع.

ولعله لافت للنظر أن الوحي هنا قبل أن يحدثنا عن مجيء الأثيم، وعن نشاطه وقوته (ع٩، ١٠)، يحدّثنا عن نهايته (ع٨). فهذا الذي "يتعظَّم على الكل" (دا ١١: ٣٦، ٣٧)، والذي "مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة"، سيُبيده الرب بنفخة

Scanned with CamScanner

فمه، ويجعله كلا شيء (انظر إشعياء ١١: ٤؛ رؤيا ١٩: ٢٠).

وكم هي خطيرة العبارة: "سيُرسل إليهم الله عمل الضلال" (ع١١)! سيُرسله إليهم كقصاص، إذ تصاب الجماهير بالعمى الروحي. ولماذا سيرسل الله إلى الناس عمل الضلال؟ الإجابة: "لأنهم لم يقبلوا محبة الحق" (ع١٠). بعض الناس تتحاشى معرفة الحق، لكي لا تزداد دينونتهم (لو١٢: ٤٨)، ولكن هذا أيضًا له نتائجه المرعبة المسجَّلة هنا! ولأنهم رفضوا تصديق الحق، فسوف يصدقون الكذب، وإذ لم يقبلوا مسيح الله سيقبلون ضد المسيح، رجل الشيطان. ويا للأسف، فإن كان التدبير السابق قد خُتم برفض مسيح الله، فهذا التدبير سيُختم بقبول ضد المسيح (يو٥: ٤٣).

ونود هنا أن نفنِّد رأيًا منتشرًا في المسيحية، فكثيرون يظنون أن المسيح لن يأتي إلا بعد أن يهتدي كل العالم ويؤمن ببشارة الإنجيل، لكن الآيات ٧-١٢ من هذا الفصل كافية لنقض هذا الزعم غير الكتابي (قارن مع لوقا١٨: ٨).

وبعد أن حدثنا الرسول في القسم الأول من الأصحاح عن نشاط الشيطان وعمله (ع١-١٢)، يذكر على سبيل المفارقة عمل إلهنا وأبينا (ع١٣-١٧). لقد أحبنا واختارنا للخلاص ودعانا لمجد ربنا يسوع المسيح. والآية ١٣ تذكر وسيلتان بهما يتم تخصيص المؤمن لله، هما روح الله وكلمة الله. وهاتان الوسيلتان يحدثاننا عن الخلاص من جانبيه الإلهي والبشري. فالروح القدس يعمل في النفس للتقديس، والإنسان يتجاوب مع هذا العمل بتصديق الحق. وهنا نرى أقانيم اللاهوت عاملة لصالح المؤمن في الماضي والحاضر والمستقبل. ففي الماضي اختارنا الله من البدء للخلاص، ثم جاء دور الروح

Scanned with CamScanner

القدس للتقديس، وفي المستقبل هناك اقتناء مجد ربنا يسوع المسيح (انظر يو١٧: ٢٢)!

وفي الآية ١٥ يطلب الرسول من المؤمنين أن يتمسكوا بالتعاليم التي استلموها من الرسول (انظر ١كو١١: ٢، ٢٣). وهذه الآية تُستخدم أحيانا كحجة لدعم التمسك بالتقليد، ولكن دعنا نتذكر كم حَذَّر الرب تلاميذه من التمسك بتقليد الشيوخ (مت١٥: ٣-٦)؛ وكم حذَّر الرسول بولس من التمسك بتقليد الناس (كو٢: ٨، ١٦). وبهذه المناسبة علينا أن نعرف أن الرسل لم يكونوا معصومين في أشخاصهم أو تصرفاتهم، بل كانوا فقط معصومين في الوحي (قارن مع غلا١: ٨؛ ٢: ١١). ولكن حيث إن الوحي في ذلك الوقت لم يكن قد اكتمل، لأن هذه الرسالة هي من أوائل ما كتب الرسول بولس، فكان على المؤمنين التمسك بما سمعوه من الرسل شفاهًا. لكن بعد ذلك، عندما تم تسجيل الحق كاملاً في الكتاب المقدس، ما عادت لنا حاجة إلى شيء آخر بجوار كلمة الله (٢تي٣: ١٦).

ع١) **ثم نسألكم.. من جهة مجيء ربنا يسوع واجتماعنا إليه:** يترجمها داربي: "نسألكم أيها الإخوة بمجيء ربنا يسوع واجتماعنا إليه". فهو يناشدهم، بأن يشد أوتار قلوبهم بهذا الأمر المبهج، الذي سبق وتحدث عنه في ١تسالونيكي ٤: ١٥-١٧؛ والذي حوَّله المعلمون الكذبة إلى شيء مرعب، على اعتبار أننا سنجتاز في يوم الرب وويلاته، قبل مجيء المسيح إلينا. ع٢) **ترتاعوا:** الارتياع هو شدة الفزع. **يوم المسيح:** في ترجمة داربي وكذا التفسيرية واليسوعية ترد يوم الرب (انظر الكتاب ذا الشواهد). إن "يوم المسيح" يخصّ الكنيسة، ومكانه في السماء، بينما "يوم الرب" يخصّ الأرض والشعب الأرضي، ومكانه الأرض. يوم المسيح مرتبط بالاختطاف، بينما يوم الرب مرتبط بالظهور (انظر تعليقنا على ١تس٥). ع٣) **على طريقة ما:** باي شكل من الأشكال. ع٧) **سر الإثم:** انظر سباعية الأسرار المسيحية في رومية ١١.

Scanned with CamScanner

٣

مناشدات ختامية ونصائح عملية

طلب الرسول بولس من القديسين أن يُصَلُّوا لأجله (ع١؛ ١تس٥: ٢٥) وهو نفسه لم يكُفّ مطلقًا عن الصلاة لأجلهم (١: ١١). وأما غرض الصلاة فكان ثلاثيًا: أولاً انتشار الرسالة (انظر مز١٤٧: ١٥؛ أع١٢: ٢٤؛ ١٣: ٤٤، ٤٩). ثانيا: انتصار الرسالة (انظر إش٥٥: ١١؛ أع٦: ٧). ثالثا: سلامة حاملي الرسالة (انظر يو١٧: ١٥؛ أع١٨: ٩).

ولقد اعتمد الرسول على أمانة الرب ليثبت المؤمنين ويحفظهم من الشرير. ثم يحرّضهم على التمثّل بالله في محبته والمسيح في صبره (ع٥). المحبة للناس، والصبر على الظروف، أو بالحري المحبة لجميع الناس، والصبر على كل الظروف. ونحن نتعلم من الوحي أن المسيح الآن جالس منتظرًا، وشعبه هنا على الأرض أيضًا منتظرون. وفي ظروف الاضطهاد القاسي، كذاك الذي كان يجتازه المؤمنون في تسالونيكي، عُرضة أن تبهت محبتنا وينفد صبرنا.

وكما اعتمد الرسول على أمانة الرب من جانب (ع٣)، فقد اعتمد على طاعة المؤمنين من الجانب الآخر(ع٦)، فيوصيهم على تأدية واجباتهم اليومية. كان بعض التسالونيكيين أبطلوا أشغالهم بحجة أن الرب آتٍ سريعًا، فما لزوم العمل؟ لكن الرسول يوضح أن مجيء الرب لا يعني أننا ننتظره ولا نعمل. والنتيجة أن

Scanned with CamScanner

هؤلاء الإخوة صاروا فضوليين (ع١١؛ انظر ١تي٥: ١٣)، والرسول قاوم ذلك بشدة. لم يكن في تعليمه قط ما يبرر عدم الترتيب هذا (ع٦، ٧، ١١؛ قارن مع ١تس٤: ١١)، كما أنه أعطى المثال في الشغل بيده حتى لا يكون ثقلاً على أحد. والآية ١٤ تُفهم في ضوء موضوع التأديب الكنسي: إنذار الذي يسلك بلا ترتيب (١تس٥: ١٥)، فإذا لم ينفع الإنذار، يمارس معه درجة أشد من التأديب وهي التجنب (ع٦، ١٤). فإذا لم يصلح هذا أيضًا سينتهي الأمر بكل أسف إلى عزله من الشركة مع المؤمنين في الكنيسة.

أمانة الله

- «**أمين هو الله** الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا» (١كو١: ٨، ٩).
- «**الله أمين** الذي لا يدعكم تُجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ» (١كو١٠: ١٣).
- «**أمين هو الذي يدعوكم** الذي سيفعل أيضًا» (١تس٥: ٢٣، ٢٤).
- «**أمين هو الرب** الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير» (٢تس٣: ٣).
- «لنتمسك بإقرار الرجاء راسخًا، لأن **الذي وعد هو أمين**» (عب١٠: ٢٣).

لاحظ أن الرسول في الآية ١٠ يتحدّث عمن لا يريد أن يشتغل، وليس عمن لا يقدر أن يشتغل، والفرق طبعًا كبير. ثم في الآية ١٣ أكد على أنه لا ينبغي أن نفشل في عمل الخير مع من هم محتاجون حقًا للمساعدة.

بعد أن انتهينا من رسالتي تسالونيكي نكون قد أتينا إلى نهاية الرسائل التي

Scanned with CamScanner

كتبها بولس لسبع جماعات مختلفة جدًا. وقد شملت وجوه الحياة الكثيرة، والتعليم المسيحي بدءًا من الحصول على الخلاص في رسالة رومية، إلى المجد الذي سيتبع ذلك سريعًا في رسالة تسالونيكي. وكل هذه التعاليم لها قيمة عظيمة لنا، وليتنا نحفظها ونتمسك بها (٢تس٢: ١٥)!

ع٢) **الإيمان ليس للجميع:** "فما جميع الناس من المؤمنين" (ترجمة الخبر السار).
ع٦) **بلا ترتيب:** لا يعمل، ويريد أن يعيش عالة على غيره. **فضوليون:** متداخلون في أمور غيرهم (١بط٤: ١٥).

Scanned with CamScanner